[124] أبيه عن جده عن أم سلمة قالت: أخذ رسول ا صلى ا عليه واله وسلم بيد علي بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض ابطه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: أيها الناس إني مخلف فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي، ولن يفترقا حتئ يردا على الحوض. [56] وأخرج ابن عقدة: من طريق عروة بن خارجة عن فاطمة الزهراء (رضي ا عنها) قالت: سمعت أبى صلى ا عليه واله وسلم في مرضه الذي قبض فيه يقول، وقد امتلات الحجرة من أصحابه: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا وفد قدمت إليكم القول معذرة اليكم، ألا وإني مخلف فيكم كتاب ربي (عزوجل) وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الحوض فاسألكم ما تخلفوني فيهما. [57] وأخرج ابن عقدة والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه لا الموجز "، والديلمي، وابن أبي شيبة، وأبو يعك، عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما فتح ا برسوله صلى ا عليه واله وسلم مكة (1) انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة ليلة أو تسع عشرة، ثم فتح ا الطائف (2) ثم قام خطيبا فحمد ا وأثنى عليه ثم قال:

---

[56] جواهر العقدين 2 / 174 - 175. [57] جواهر العقدين 2 / 173. (1) في المصدر: " لما فتح رسول ا مكة ". (2) لا يوجد في المصدر: " ثم فتح ا الطائف ". (*)